المرّة من مصدر الثلاثي المجرد يكون على فَعْلَةً
بالفتح تقول ضربت ضربةً وقمت قومةً في غيره
اي ضربا واحدًا وقياما واحدًا وقد شذّ عن
ذلك أتيته اتيانةً ولقيته لقاءةً والقياس
أتيةً ولقيةً والمرّة ممّا زاد على الثلاثة رباعيا
كان او ثلاثيا مزيدا فيه يحصل بزيادة الهاء
التي تاء التانيث الموقوف عليها هاءً في آخر
المصدر كالاعطاءة والانطلاقة والاستخراجة
والدحرجة هذا الكلام في الثلاثي المجرد والمزيد فيه
والرباعي كلها الا ما فيه تاء التانيث منهما
اي من الثلاثي والرباعي فان كان فيه تاء التانيث
فالوصف فيه بالواحدة واجب كقولك رحمته
رحمةً واحدةً ودحرجته دحرجةً واحدةً وقاتلته
مقاتلةً واحدةً واطمأننت طمانينةً واحدةً
والمصادر التي فيها تاء التانيث قياسي وسماعي فالقيا

فالقياسي مصدر فعلل وفاعل مطلقا ومصدر
فَعَلَ ناقصًا ومصدر أفعل واستفعل اجوف فاين
والسماعي نحو رحمة ونشدة وكدرة وعليك بالسماعي
منه ايضا ما يدل على نوع من الفعل نحو ضربته
ضِربةً اي نوعا من الضرب وجلست جِلسةً
اي نوعا من الجلوس فاشار اليه بقوله و
والفِعلة بالكسر اي بكسر الفاء للنوع من
الفعل تقول هو حسن الطِعمة والجِلسة
اي حسن النوع من الطعم والجلوس وقال المص
في شرح الهادي المراد بالنوع الحالة التي عليها الفاعل
تقول هو حسن الرِكبة اذا كان ركوبه حسنًا
يعني ذلك عادته في الركوب وهو حسن الجِلسة
يعني ان ذلك لما كان موجودا منه صار حالةً له
ومثله العِذرة لحالة وقت الاعتذار والقِتلة
للحالة قتل عليها والمِيتة للحالة التي مات عليها

اي سواء كان صحيحا او غيره
نحو اجابة واستجابة

Copyright © King Saud University